١ القول بمبدأ حرية الرأي:

ففي لقاء على شاشة قناة (nrt) الفضائية برنامج "بصراحة" بتاريخ ١٤/ ربيع الآخر/ ١٤٣٦هـ:

قال مقدِّم البرنامج: هل قطع رأس المرتد شرعي عندكم؟

فأجاب د. أبو عبد الحق: **أي شيء أجازه الإسلام هو جائز عندي مئة مرة، أنا لا أريد أن أخالف الإسلام بقدر أنملة بعون الله تعالى.**

المقدِّم: يا أستاذ أنا أفهم من كلامك هذا أنكم لستم مع حرية الرأي؟

د. أبو عبد الحق: ((نعم نحن مع حرية الرأي ولا نشكُّ في ذلك.

لكن هذا لا يعني أنَّ من يطرح رأيه يكون بذلك حلال الدم، إلا

١. أن يفعل شيئاً مخالفاً لكل التقاليد أو **يفعل شيئاً من نواقض الإسلام.**

٢. أما الذي يطرح رأيه سواء كان يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو على أيِّ مذهب كان أو اللادينية هو حرٌّ في طرح رأيه "لا إكراه في الدين"، أنا لا أريد أن يسلم الناس بالإكراه، لا يسلم الناس إكراهاً، هذه قاعدة عند المسلمين، نعم)).

الجواب: انا تكلمت حول قضيتين في هذا الجواب:

الأولى: من كان داخلا في الاسلام ثم خرج منه وصار مرتدا بأن يفعل شيئا من نواقض الاسلام فهذا يُقتل.

الثانية: من لم يدخل في الاسلام (سواء كان يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو على أيِّ مذهب كان أو اللادينية) فهذا حر في بقاءه على دينه ولا يُكره على الدخول فيه.

مع أني بينت مئات المرات ان من لا يدخل في الاسلام هو كافر خالد مخلد في نار جهنم

ولكن خانتني العبارة ولم يكن بياني واضحا كما يقول اهل العلم (قصد صحيحا ولكن لم ينطق فصيحا) مع أنه لم يفهم -فيما اعلم- أحد من غير المتربصين من كلامي أنني أُقِرّ بحرية الرأي لأن الناس يعرفوني شدة انكاري على العلمانيين والمبتدعة، ولما رأيت المتربصين بي جعلوا هذا الأمر قضية وكبروها عليّ ولم يكتفوا بتخطئتي في عبارتي وانما نسبوا الي مذهب القول بحرية الرأي وضّحتُ الأمر و **رجعت عن هذا الخطأ اللفظي** ببيان واضح في شبكة سحاب ثم في قناة النصيحة أيضا.

ولكنهم -كعادة الحدادية- مصرون على الصاق تهمة القول بحرية الرأي بي والعياذ بالله.

قال الشيخ ربيع: (الحدادية لهم أصل خبيث وهو أنهم اذا ألصقوا بإنسان قولا هو بريء منه ويعلن براءته منه فيصرون على الاستمرار على رمي ذلك المظلوم بما ألصقوه به، فهم بهذا الاصل الخبيث يفوقون الخوارج) https://youtu.be/NMTF288O75o